**المحاضرة1:مفهوم التغطية الصحفية:**

الصحافة هي نبض المجتمع وشعوره بل هي عقله وهي المرآة التي تعكس كل ما يدور في المجتمع وما يقع فيه من وقائع وأحداث، ما يظهر منها فوق السطح، أو ما يدور خلف الكواليس أي أنها لا تكتفي بالتعبير أو تصوير ما يقع من أحداث، وإنما تشارك في صناعة هذه الوقائع، وتهيئة الجو أو المسرح لحدوثها. وهي بذلك تقوم بدور في إخبار الناس بما يحدث وتثقيفهم وتعليمهم بعض المعارف التي تنفعهم في حياتهم، وتوجيهيهم أو تجميعهم حول قيم وأهداف بعينها. وهي أيضا تقدم لهم ما يرفه عنهم ويحقق لهم المتعة والتسلية. ويتحقق ذلك من خلال الفنون التحريرية المختلفة التي تعد بمثابة الأسلحة أو الأدوات أو الوسائل التي يستطيع الصحفي من خلالها أداء تلك الوظائف والمهام. ومن هنا فإن التحرير هو الفن الذي يقوم الصحفي من خلاله بالتعبير عما يدور أو يجري في المجتمع من وقائع أو أحداث من خلال أشكال فنية تتبع قواعد وأسس معينة لا بد أن يعيها الصحفي جيدا. أو هو فن تحويل الوقائع والأحداث، كما شهدها وعاينها الصحفي أو استقاها من مصادر مختلفة، إلى كلمات مقروءة في قوالب فنية تتخذ أشكال متعددة، تحقق في النهاية وظائف الصحافة المختلفة من معرفة وتثقيف وتوجيه وتسلية وترفيه.

التغطية الصحفية هي العملية الإعلامية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات بعد النزول إلى الميدان ، قصد جمع معلومات عن التفاصيل، والتطورات، والجوانب المختلفة للحدث، أو واقعة أو تصريح ما. أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو تصريح، ثم يقيم هذه المعلومات و يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية والتي هي إحدى أشكال التغطية الصحفية، وتمر التغطية بعدة خطوات على النحو التالي:
- وضع خطة لتغطية الخبر من مختلف جوانبه.
- الإعداد المسبق لتغطية الخبر والاطلاع على مصادر الأخبار وقسم المعلومات الصحفية.
- الانتقال إلى مكان الحدث للوقوف على تفاصيله.
- مقابلة المصادر المختلفة مع التركيز على المصادر الأساسية لخبر
 تسجيل الحدث مع الأخذ في الاعتبار النقاط التالية:
- وصف الحدث، بذكر التفاصيل كما وقعت بالفعل - الربط بين الأحداث، وذلك بذكر الملابسات والظروف المحيطة بالحدث.
- التأكد من صحة وقائع الخبر والمعلومات الخاصة بالأسماء والعناوين والأرقام والتواريخ.
- التعريف بالأشخاص المشاركين في الحدث. - التعريف بطبيعة عمل الهيئات والمؤسسات التي لها صلة بالحدث. - ذكر الحوادث الشبيهة بالمواقف المماثلة للحدث.

يقصد بالتغطية الخبرية ( عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع ,وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر . هي عملية تتبع الأخبار من مصادرها وعرضها على صفحات الصحف . وهناك تميز بين التغطية العادية الروتينية للأحداث، وتغطية خبر متحرك ساخن، الأولى مصادرها تقليدية معروفة منها الوزارات ومؤسسات وهيئات الحكومية ومراكز الشرطة والمحاكم والتى يعين مراسل من قبل الصحيفة لتغطية أخبارا بصفة مستمرة ودائمة أما الثانية فعادة ما يصدر بها تكليف خاص من الصحيفة لمحرر أكثر مهارة ومراسلا لكي يتولى متابعة وقائع الخبر جاري أو موضوع إخباري، تجد الصحيفة أن له مغزى إعلامي.

-على الصحفي أن يذهب إلى مكان وقوع الحدث بنفسه وعلى الفور ويطلع على الحقائق وتفاصيلها
- ان اخطر ما يتعرض له المندوب الصحفي هو عدم ذهابه الى مكان الحدث واعتماده على ما يسمع وهذا قد يوقعه في أخطاء بشعة اقلها الحصول على معلومات غير صحيحة عن الحدث حقائق وتفاصيلها. - على المندوب الصحفي أن يذهب إلى المصدر الرئيسي للخبر وليس المصادر الثانوية للأسباب التالية :
-المصدر الثانوي قد يعطي جزءا من الخبر فقط فيحرم المندوب من بقية أجزاء الخبر وقد تكون أكثر أهمية من الجزء الذي عرفه. -المصدر الثانوي قد يعطي المندوب الخبر مشوها , والمندوب الذكي ل يقتنع بالحصول على الخبر من المصدر الرئيسي \*على المندوب الصحفي إن يضع خطة لنفسه لتغطية الخبير من جميع جوانبه وهذه الخطة تحدد له خط سيرة وتوفر له كثيرا من الوقت والجهد الذي يمكن أن يبدد في الطريق غير الصحيح \*على المندوب الصحفي ان يحرص على العداد المسبق لتغطية الخبر وذلك بان يحاول الحصول على اكبر قدر من المعلومات بحدث معين ( من أرشيف المؤسسة أو المكتبات أو أي مكان يمكن أن يوفر هذه المعلومات ) وهي معلومات الخلفية للحدث . -على المندوب إن يذكر السماء الحقيقية للأشخاص الذين اشتركوا بالحدث أو تمسهم وقائعه وتفاصيل وافية عن شخصياتهم . وكذلك أسماء الأماكن وخاصة الأماكن ذات الشهرة التاريخية أو الدينية أو السياسية .

-يجب أن يحرص الصحفي على وصف الجو و المناخ العام الذي أحاط بالحدث بالإضافة إلى وصف الحدث نفسه بتفاصيله كما وقع بالفعل وخاصة إذا ما كان المر يتعلق بحادثة جريمة أو احتفال رسمي أو شعبي أو مناسبة دينية أو وطنية .

-إذا كان الحدث يتعرض لإحدى المؤسسات أو الوزارات أو الهيئات العامة أو الخاصة فمن
الواجب على الصحفي إن ل يتجاهل طبيعة عمل هذه المؤسسات. -التغطية الصحفية الناجحة لأي حدث لا تتم بعيدا عن الربط بين الأحداث بعضها ببعض لاكتشاف -لاقات الارتباط بينهما فالربط بين خبرين قد ينتج خبرا هام . -الصحفي الناجح هو الذي يحاول الحصول على الخبر من أكثر من مصدر رئيسي وإذا اختلفت المعلومات فعلى المراسل إن ينسب كل معلومة إلى مصدرها.

 -إن من واجب رئيس قسم الأخبار أن يحاول التأكد بنفسه من صحة الأخبار الهامة عن طريق إعادة الاتصال بمصدر الخبر . -على الصحفي أن ل ينشر معلومات قدمها له مصدر وأوصاه بعدم نشرها ، فالمصدر هو صاحب الحق الأول في السماح بنشر الخبر أو عدم نشرة أو نشر جزء منه أو تأجيل نشرة إلى حين حتى وان فقد الخبر أهميته . \*إن نشر المعلومات التي حصل عليها المراسل الصحفي من المصدر ونشرها بدون موافقة المصدر على النشر من شأنه يفقد الثقة بين المراسل ومصادره والأفضل أن يحصل المراسل على إذن مكتوب.